

الدوحة في 2013/6/10

## المركز العربي يعلن نتائج استطلاع المؤشر العربي

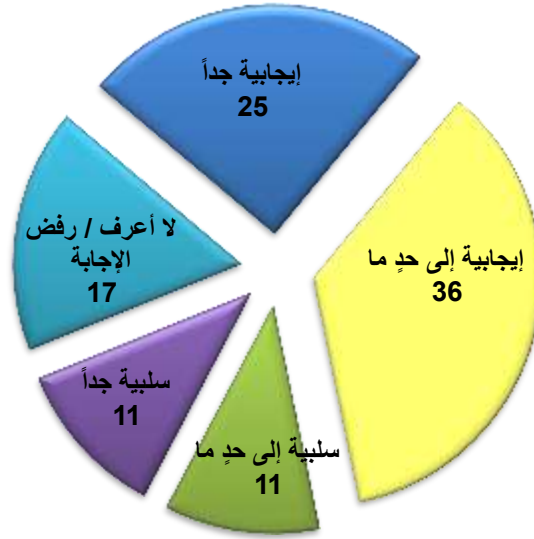
أعلن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة اليوم عن نتائج استطلاع المؤشر العربي لعام 2012 / 2013 الذي نُفّذه المركز العربي في 14 بلدًا عربيًا، هي: موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، ومصر، والسودان، وفلسطين، ولبنان، والأردن، والعراق، والسعودية، واليمن، والكويت، خلال الفترة الواقعة بين تموز / يوليو 2012 و آذار/ مارس 2013. وبذلك، يكون تنفيذ الاستطلاع في كلِّ من ليبيا، والكويت لأول مرة. أُجري الاستطلاع بمقابلة 21350 مستجيبًا من خلال مقابلات شخصية وجاهية ضمن عيناتٍ ممثلة لتلك البلدان، وبهامش خطأ يتراوح بين  $\pm 2-3\%$ . ويعادل مجموع سگان المجتمعات التي نُفّذ فيها الاستطلاع 89% من عدد السگان الإجماليّ لمجتمعات المنطقة العربيّة. وبذلك يكون هذا الاستطلاع أكبر مشروع مسحٍ يُنفّذ في المنطقة العربيّة للعام الثاني، بالتعاون مع مراكزٍ وفرقٍ بحثية في البلدان المستطلعة، وتحت إشراف فريق المركز العربي، وتدريبه المباشر.

والمؤشر العربي هو استطلاعٌ سنويّ يُنفّذه المركز العربي في البلدان العربيّة؛ بهدف الوقوف على اتجاهات الرّأي العامّ العربيّ نحو مجموعةٍ من الموضوعات: الاقتصادية، والاجتماعيّة، والسياسيّة، بما في ذلك اتجاهات الرّأي العامّ نحو قضايا الديمقراطيّة، والمشاركة السياسية والمدنيّة.

أظهرت نتائج المؤشر العربيّ تقييمًا إيجابيًا للثورات العربيّة من جانب أكثرية الرّأي العامّ العربيّ؛ فقد رأى 61% من الرّأي العامّ أنّ الثورات العربيّة والربيع العربيّ، هي تطوّرات إيجابية. مقابل 22% من الرّأي العامّ عن تقييمٍ سلبيّ. وقد فسّر الذين قيّموا الثورات بالسلبية ذلك بعدة أسباب: أهدافها، حالة الاستقطاب السياسي الحادّ، وسوء الأوضاع الاقتصادية والخسائر البشرية الكبيرة. ولم تتعدّ نسبة الذين قيّموا الثورات بطريقةٍ سلبية انطلاقةً من

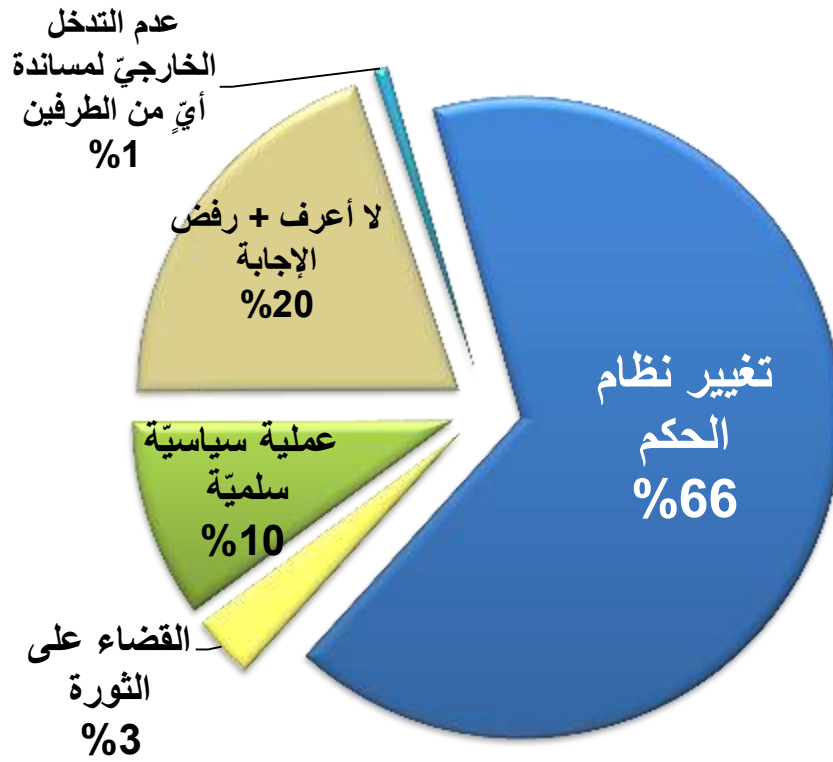
موقفهم المعادي للثورات، 3% وهي النسبة التي ترى أنّ الربيع العربيّ مؤامرة أميركيّة إسلاميّة.

## تقييم الرأي العام في المنطقة العربيّة للثورات العربيّة والربيع العربيّ



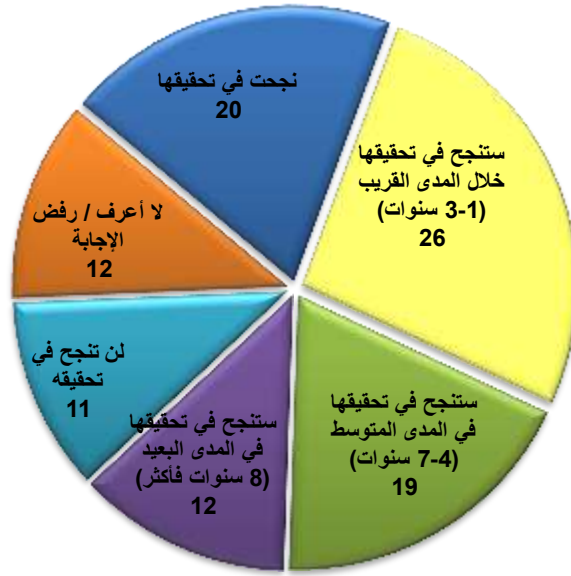
كما أنّ الرأي العام العربيّ منحازٌ لتأييد الثورة السوريّة؛ إذ أيّد 77% من الرأي العامّ تتّحي بشّار الأسد عن السلطة، مقابل معارضة 13%. كما أيّد 66% من الرأي العامّ تغيير نظام الحكم السوريّ بوصفه أفضل حلّ للأزمة السوريّة، مقابل 10% أيّدوا عمليةً سياسيّةً سلميّةً. و3% أيّدوا القضاء على الثورة.

## مقترحات الرأى العام في المنطقة العربيّة للحلّ الأمثل للأزمة السوريّة



إنّ أكثرية الرأى العامّ تعتقد أنّ الثورات، نجحت أو سوف تنجح في المدى القريب والمتوسّط في تحقيق ضمان الحريات العامّة وحقوق الإنسان، وضمان حريات التعبير والتجمّع والتنظيم، وإرساء قواعد الديمقراطية والتنمية الاقتصادية، ومحاربة الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعيّة. مقابل 12% يعتقدون أنّها لن تنجح في تحقيق هذه الأهداف على الإطلاق.

اتجاهات الرأي العام نحو مدى نجاح الثورات العربيّة في تحقيق الأهداف (معدّل الأهداف الثلاثة عشر)

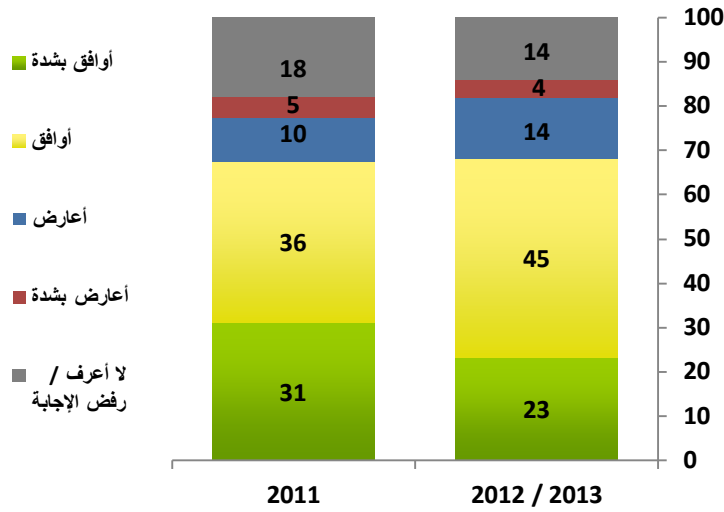


إنّ نصف الرأي العامّ العربيّ لا مخاوف لديه "على الإطلاق" من زيادة قوّة الإسلاميين وتضاعف نفوذهم، وصعودهم للسلطة، إلا أنّ 16% لديهم العديد من المخاوف، و20% لديهم بعض المخاوف. إنّ أكثر من ثلث الرأي العامّ لديه مخاوف وقلق من الحركات الإسلاميّة. وتتخصّص هذه المخاوف في التحوّف من أن لا تحترم الحركات الإسلاميّة مبادئ التداول السلمي على السلطة، أو أن تقوم باستخدام الدين لفرض قيود على الحريات الشخصية والثقافية والإبداعية، أو أن تصبح القيم على تفسير الدين، أو أن تحابي الأكثر تديناً.

أمّا على صعيد اتجاهات الرأي نحو الديمقراطية، فإنّ 68% أفادوا بتأييدهم النظام الديمقراطي، مقابل 18% عارضوه.

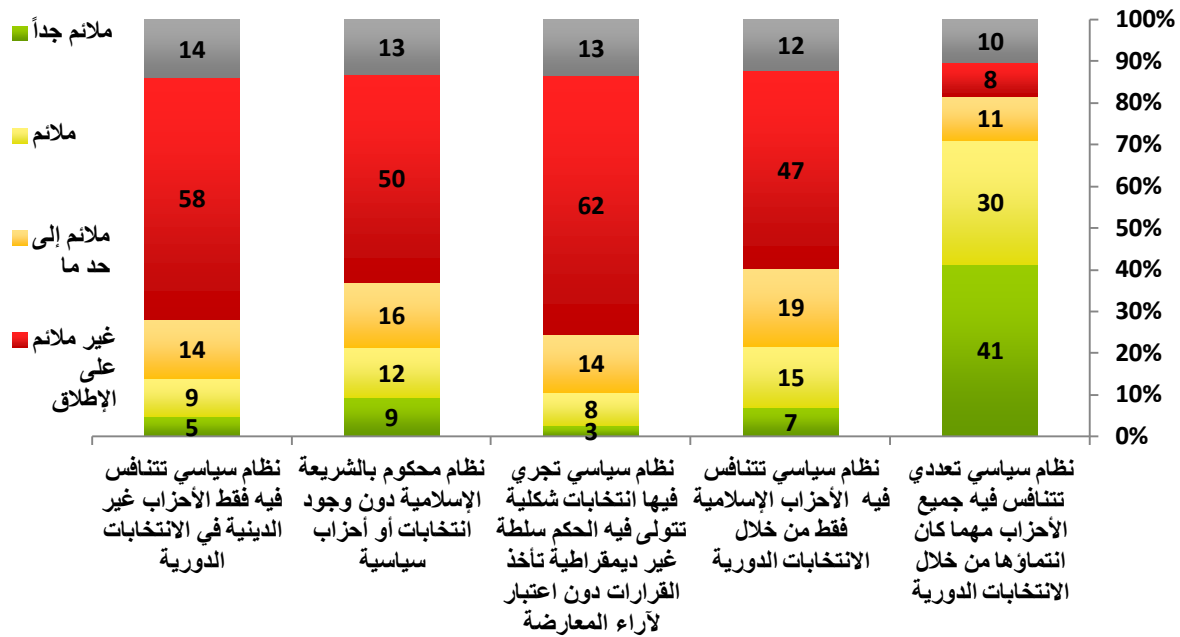
مؤيدو مقولة "إنّ النظام الديمقراطي وإن كانت له مشكلاته، هو أفضل من غيره من الأنظمة"، ومعارضوها

في استطلاع المؤشر العربيّ 2012 / 2013، مقارنةً مع نتائج المؤشر في عام 2011



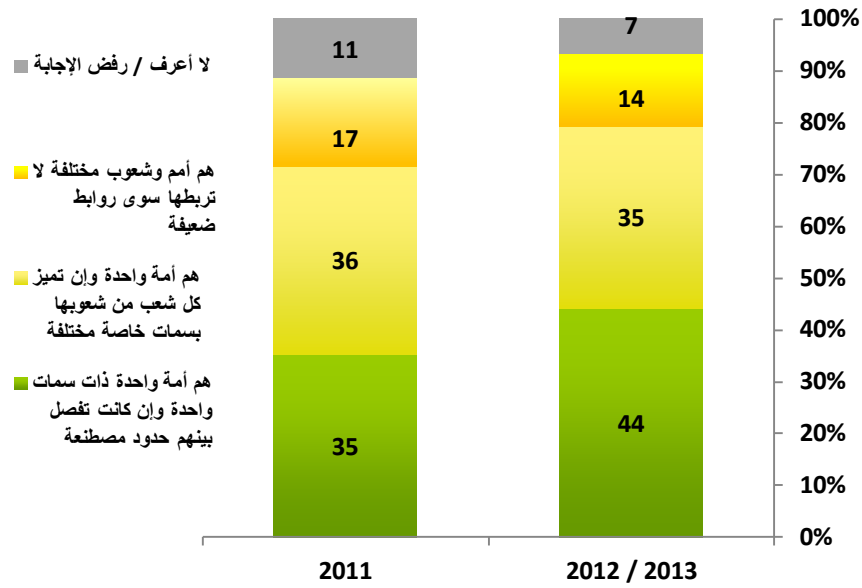
ورأت أغلبية المستجيبين في استطلاع المؤشر العربيّ أنّ توافر الحريات العامّة والسياسية وحريات التجمّع والتنظيم، وتوافر مبادئ تداول السلطة والفصل بين السلطات في بلدانها، مهمّ لها. يعدّ الرأي العامّ النظام الديمقراطيّ النظام الأكثر ملاءمةً لأن يكون نظام حكم في بلدانهم مقارنةً مع أنظمة أخرى؛ فقد أفاد 82% من الرأي العامّ بأنّ النظام الديمقراطيّ التعددي هو نظام ملائم ليطبّق في بلدانهم. في حين توافق 50% - 62% على أنّ أنظمة مثل النظام السلطوي، أو نظام الأحزاب الإسلامية فقط، أو نظام قائم على الشريعة الإسلاميّة، ونظام الأحزاب الدينية، هي أنظمة غير ملائمة لتطبّق في بلدانهم.

## اتجاهات الرأي العام نحو مدى ملاءمة مجموعة من الأنظمة السياسيّة لأن تكون أنظمة حكم لبلدانهم



أمّا على صعيد المحيط العربيّ، فقد أظهرت النتائج أنّ 79% من الرأي العامّ العربيّ يرى أنّ سكّان العالم العربيّ يمثلون أمّةً واحدة، وإنّ تمايزت الشعوب العربيّة بعضها عن بعض، مقابل 14% قالوا إنّها شعوب وأمم مختلفة. وأيدت أغلبية الرأي العامّ (أكثر من 75%) إجراءات تعاونٍ وتكاملٍ بين البلدان العربيّة.

تصوّرات المستجيبين في البلدان المستطلعة عن سگان الوطن العربيّ في استطلاع المؤشّر العربيّ 2012 / 2013، مقارنةً مع نتائج المؤشّر في عام 2011.



أمّا على صعيد الأمن القوميّ العربيّ، فإنّ 73% أفادوا بأنّ إسرائيل والولايات المتّحدة هما الأكثر تهديدًا للأمن القوميّ العربيّ. 6% رأوا أنّ إيران هي الدولة الأكثر تهديدًا للأمن الوطن العربيّ. ورفض 87% أن تعترف بلدانهم بإسرائيل، كما عارض 84% اتفاقيّات السلام الموقّعة بينها وبين أطرافٍ عربيّة.

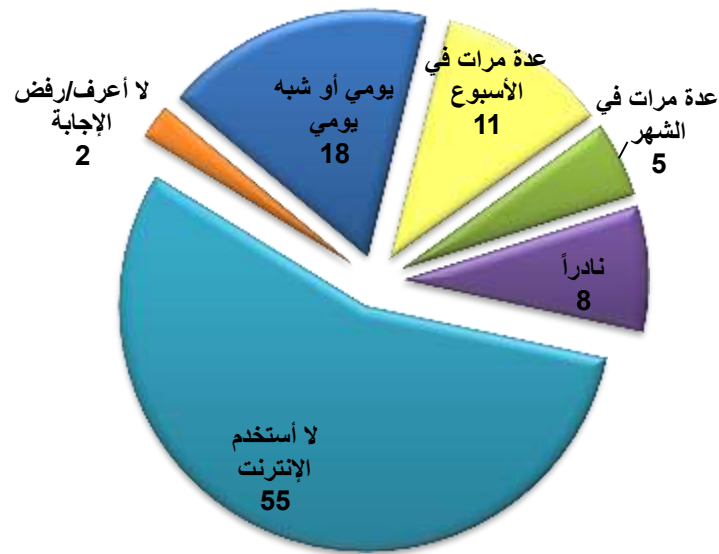
وبالنسبة إلى الدول الأكثر تهديدًا لأمن بلدان المستجيبين، فقد أفاد 36% من المستجيبين من البلدان العربيّة بأنّ إسرائيل هي الأكثر تهديدًا لأمن بلدانهم. وأفاد 11% بأنّ الولايات المتحدة هي التهديد الأكبر لأمن بلدانهم. إنّ 12% من مستجيبى البلدان المستطلعة - بالمعدّل - أفادوا بأنّ إيران هي المصدر الأكثر تهديدًا لأمن بلدانهم. إنّ أكثر من ثلث مستجيبى اليمن، والعراق، والكويت، والسعوديّة يرون أنّ إيران هي الدولة الأكثر تهديدًا لأمن بلدانهم. وكانت النسبة أقلّ من ذلك في بلدانٍ أخرى.

كشفت نتائج المؤشّر العربيّ أنّ التلفزيون لا يزال هو الوسيلة الأولى التي يعتمد عليها المواطن العربيّ في متابعة الأخبار بنسبة 78%، تليه الإذاعات (8%)، فشبكة الإنترنت (6%)،

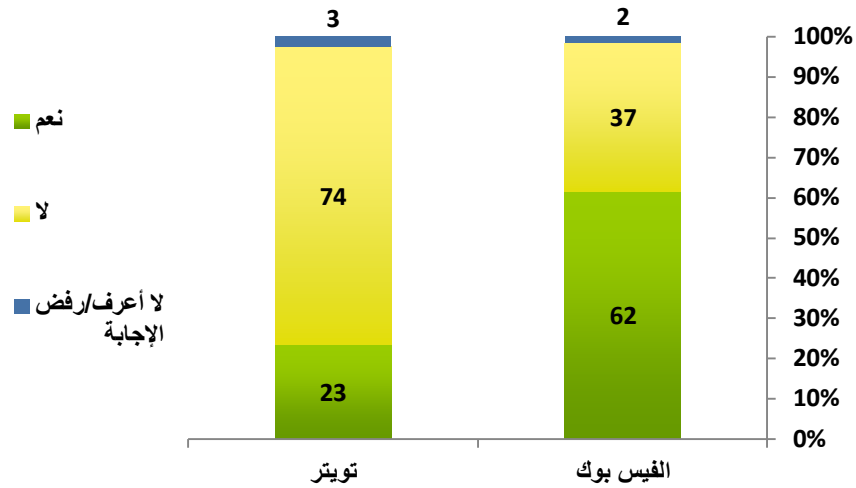


وفي المرتبة الأخيرة الصحافة اليومية (4%). وحافظت قناة الجزيرة للعام الثاني على الصدارة باعتبارها أكثر مصدرٍ معتمد للأخبار. تلتها قنوات التلفزة الوطنية، ثم قناة العربية. أظهرت نتائج الاستطلاع أنّ 55% من المستجيبين أفادوا بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مقابل 42% قالوا إنهم يستخدمون الإنترنت بتفاوت 62% من مستخدمي الإنترنت لديهم حساب على الفيس بوك، و23% من مستخدمي الإنترنت لديهم حساب على تويتر. إنّ أكثرية مستخدمي الفيس بوك وتويتر يقومون باستخدامه، للتفاعل مع قضايا سياسيّة.

### استخدام الإنترنت

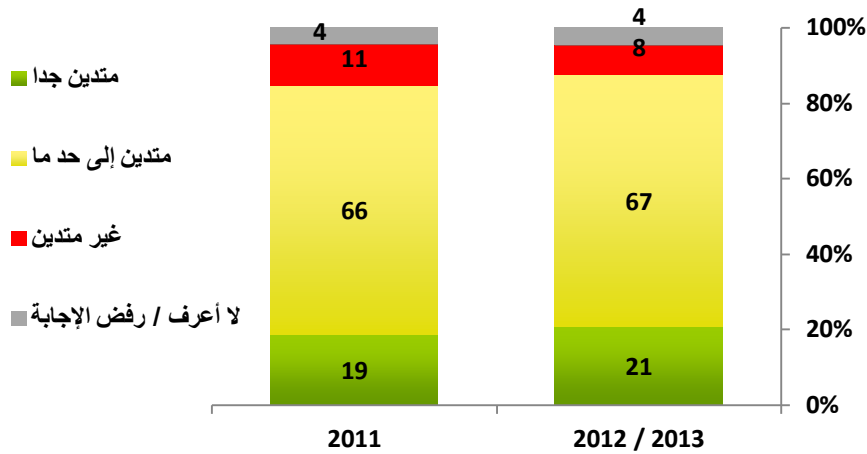


المستجيبون الذين أفادوا بأن لديهم حسابًا على "الفيس بوك"، و"تويتر" من مُجمل مستخدمي الإنترنت.



أمّا على صعيد أثر الدين والتدين في الحياة العامّة والحياة السياسيّة، فقد أظهرت النتائج أنّ أكثرية مواطني المنطقة العربيّة أفادوا بأنهم إمّا متدينون جدًّا (21%)، أو متديّنون إلى حدٍّ ما (67%)، مقابل 8% غير متديّنين.

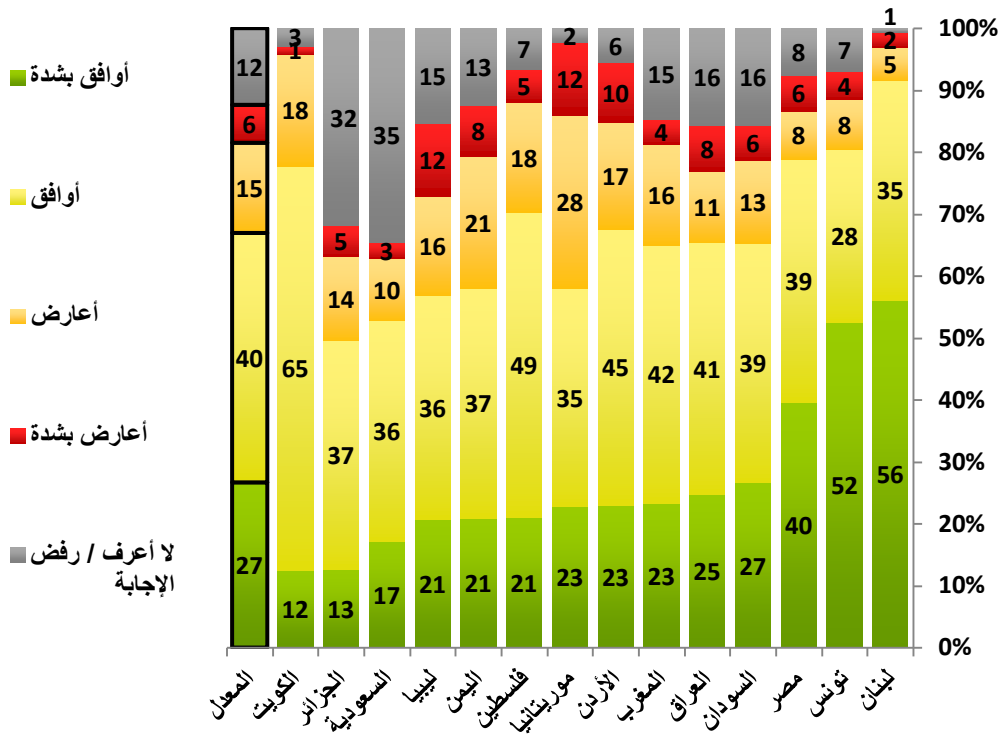
تعريف المستجيبين مستوى تديّنهم في استطلاع المؤشر 2013/2012، مقارنةً مع نتائج المؤشر لعام 2011.



مع أنّ أغلبية المستجيبين هم من المتديّنين، ترفض أغلبية الرأى العامّ تكفير من ينتمون إلى أديانٍ أخرى أو من لديهم وجهات نظر مختلفة في تفسير الدين. كما تشير النتائج إلى أنّ

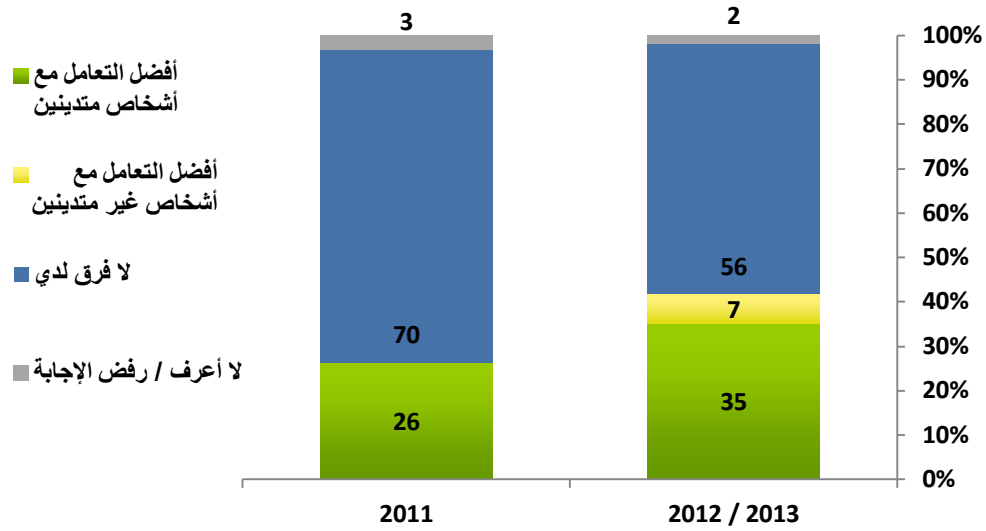
أكثرية المواطنين ليس لديها فرق في التعامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين المتدينين وغير المتدينين. كما أنّ أغلبية الرأي العام ترفض أن يؤثر رجال/ شيوخ الدين في قرارات الحكومة أو في كيفية تصويت الناخبين. وترفض الأكثرية أن تقوم الدولة باستخدام الدين للحصول على تأييد الناس لسياساتها، كما رفضت أن يستخدم المترشّحون للانتخابات الدين من أجل كسب أصوات الناخبين. وكشفت بيانات المؤشر العربي أنّ الرأي العام في المنطقة العربية منقسمٌ بخصوص فصل الدين عن السياسة.

### مؤيدو مقولة "ليس من حقّ أيّ جهة تكفير الذين ينتمون إلى أديانٍ أخرى"، ومعارضوها.

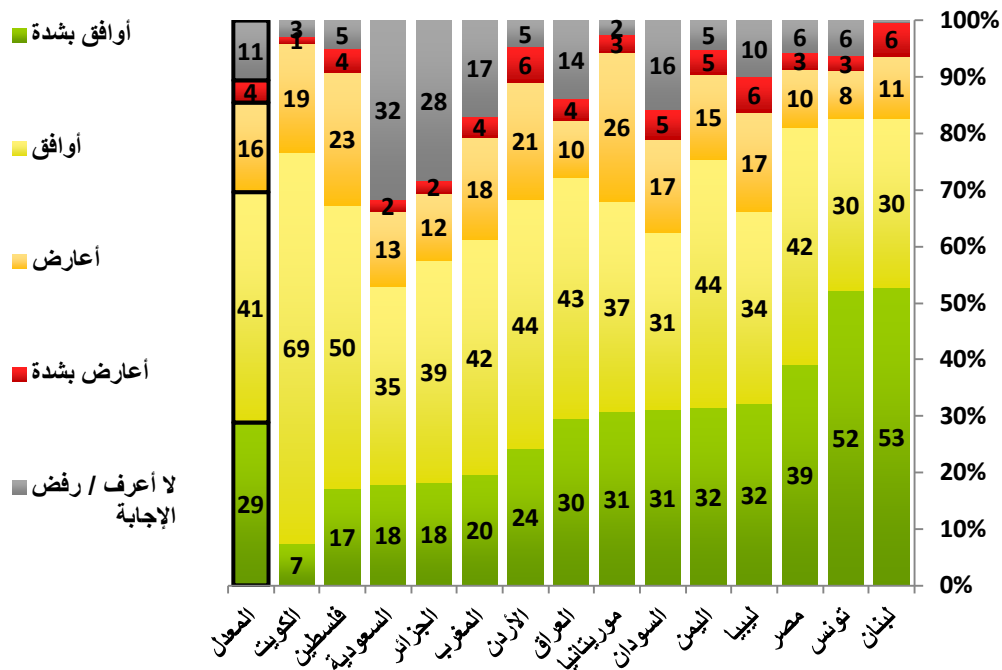


## اتجاهات المستجيبين نحو التعامل مع الآخرين في استطلاع المؤشر 2013/2012،

### مقارنة مع نتائج المؤشر لعام 2011



## مؤيدو مقولة "لا يحق للحكومة استخدام الدين للحصول على تأييد الناس لسياساتها"، ومعارضوها.



اتجاهات المستجيبين نحو تأييد مقولة "من الأفضل للبلد أن يجري فصل الدين عن السياسة"، أو معارضتها في استطلاع المؤشر العربي 2013/2012 مقارنة مع نتائج المؤشر لعام 2011

